Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فتحرق الاستعمار، والرجعية، وتضيء المشاعل للشعوب التى تريد حريتها.

إن الذين عاشوا فى عصر الاحتلال، أحسوا الغربة فى بلادهم لأنها لم تكن لهم.. وهم فى عيد الجلاء، يحسون غربة من نوع جديد.. إن مصر التى عرفوها لم تكن هكذا.. أين الجنود الإنجليز الذين كانوا يطأون الشوارع بأحذيتهم فتنخلع منهم القلوب رعبًا وخشية؟ أين السفير البريطانى الذى كان يعين الوزارات ويقيلها باسم مستعار هو اسم الملك؟ أين القوات البريطانية التى كانت تحتل القاهرة، والإسكندرية، ومنطقة الإسماعيلية؟

أين تلك الأيام التى كان يحكم فيها الوزارات مستشار أو مفتش. فإذا انتقل إلى مكان فى أى بلد، ارتعدت منه الفرائص.. وكان بعضهم يذهب إلى مكان بشخصه، ويذهب إلى مكان آخر فى الوقت نفسه بقبعته يحملها مندوب عنه! وكان ذعر الناس من القبعة يساوى ذعرهم من صاحبها!

كان الذين ينادون بالجلاء، مجانين فى نظر العقلاء، مكانهم الطبيعى مستشفى المجاذيب!